الاصم والس وقال ابو الطيب يمدح سيف الدولة يذري اللقان غبارا في مناخرها وفي حناجرها
من السن جرع كانما تتلقاهم لتسلكهم فالطعن يفتح في الاجواف ما تسع وهذا من افراطات ابي
الطيب الخارجة الى المحال فانه يقول ان هذه الخيل شربت من ماء السن ووصلت الى اللقان
وبينهما مسافة بعيدة فدخل غبار اللقان في مناخرها قبل ان يصل ماء السن الى اجوافها
ويقول في البيت الثاني ان الطعن يفتح في الاجواف طرقا بقدر ما يسع الخيل فيسلكوه
فيكون سيرهم في مواضع طعناتهم وقال ابو تمام يمدح ابا سعيد الثغري فانك نصرتم
اتيا بهم الى السن فقد وحدوا وادي عوقس مسلما **القراس** بفتح القاف وتضم والراء خفيفة
والسين مهملة ورواية الاصمعي فتح القاف والقرس في اللغة اكثر الصقيع وابرده ويقال
يوم قرس وقارس وهو القرس والقرس لغتان قال الاصمعي القراس بالفتح
هضاب بناحية السراة وكانهن سمين القراس لبردها هكذا رواه عنه ابو حاتم
وروى غيره القراس بالضم وانشد الجميع قول ابي ذويب الهذلي يمانية احيا لها
مظ مابد والقراس صوب ارمية كحل روى مابد بعد الالف همزة وروى مايد
بالياء الموحدة والقراس ومابد جبلان في ارض هذيل وارمية جمع رمي وهو
السحاب وكحل انه سوده **اللوزان** بضم اللام وسكون الواو والزاي والالف ونون من قرى
سرخس منها سورة بن الحسن اللوزاني يروي عن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة
اللوس بضم اللام وسكون الواو والسين مهملة بلد على الفرات قرب عانة وقيل فيه الوس
بغير بدا لام ان اباعلي حكم بتعريبه وجاء به بالهمزة بعد الالف وقال هي فاعولة لانه
ليس في كلامهم شي على افعوله فهو مثل في قولهم الاجور ومثل ذلك في الوزن قولهم الاجر
والاخي والاري فاعول ولذلك الاخية وانما انقلبت واو فاعول فيه يا لوقوعها
ساكنة قبل الياء التي هي لام الفعل واللام يا بدلالة ان ابا زيد حكى انهم يقولون ارت
القدر تاري اريا اذا احترق ما في اسفلها فالتصق به وانما قيل لمواثق الحبال التي
الاري لتعلقها بها ولذلك الاري للدابة قال كان الظبا العفر يعلمن انه وثيق عرى الاري
في العزات وقد ذكرناه في الوس غير مهموز ايضا **الليثر** بكسر اللام وياء ساكنه
وشين معجمة مدينة بالاندلس بينها وبين بطليوس يوم واحد **الليثن** بكسر اللام وياء ساكنه
ونون من قرى مرو على اسفل نهر خارقان ينسب اليها فرات بن النضر الليثي كان
يلازم عبد الله بن المبارك ومحمد بن عمر ابو شداد الليثي روى عن ابن المبارك
قال يحيى بن منده **اليه** بعد اللام المكسورة يا مفتوحة خفيفة مقصور الليه لا اعرف
من امره غير هذا **امد** بكسر الميم وما اظن هذه اللفظة رومية ولها في العربية اصل
حسن لان الامد الغاية ويقال امد الرجل يامد امدا اذا غضب فهو امد نحو اخذ
ياخذ فهو اخذ والجامع ان حصانتها مع نضارتها يغضب من ارادها وتذكرها يشار
به الى البلد او المكان ولو قصد بها البلدة او المدينة لقيل امدة كما يقال

امد

الحذه والله اعلم وهي اعظم مدن ديار بكر واجلها قدرا واشهرها ذكرا قال المنجمون مدينة
امد في الاقليم الخامس طولها خمس وسبعون درجة واربعون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة
وخمس عشرة دقيقة وطالعها البطن وبيت حياتها عشرون درجة من القوس تحت احدى عشرة
درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي عاشرها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وقيل
ان طالعها الدلو وزحل والمتولي القمر وهو بلد قديم حصين ركين مبني بالحجارة السود
على نشز ودجلة محيطة بالاكثر منه مستديرة به كالهلال وفي وسطه عيون وابار قريبة نحو
الذراعين يتناول ماؤها باليد وفيها بساتين ونهر يحيط بها السور وذكر ابن الفقيه ان في
بعض شعاب امد جبل فيه صدع وفي ذلك الصدع سيف من ادخل يده في ذلك الصدع
وقبض على قائم السيف تحلق بيده اضطرب السيف في يده وارعد هو ولو كان من اشد
الناس وهذا السيف يجذب الحديد الذي من جذب المغناطيس وكذا اذا حك به سيفا او
سكين جذبا الحديد والحجارة التي في ذلك الصدع لا تجذب الحديد ولو بقي السيف الذي يحك به
مائة سنة ما نقصت القوة التي فيه من الجذب وفتحت امد في سنة عشرين من الهجرة سار
اليها عياض بن غنم بعد ما افتتح الجزيرة فنزل عليها وقاتله اهلها ثم صالحوه عليها على ان لهم هيكلهم
وما حوله وعلى ان لا يحدثوا كنيسة وان يعاونوا المسلمين ويرشدوهم ويصلحوا الجسور فان
تركوا شيئا من ذلك فلا ذمة لهم وكانت طوائف من العرب في الجاهلية قد نزلت الجزيرة وكان
منهم جماعة من قضاعة ثم من بني تزيد بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فقال عمرو بن مالك
التزيدي الا الله ليل لم ننمه على ذات الخصاب مجنبينا وليلتنا بامد لم ننمها كليلتنا بميافارقينا
وينسب الى امد خلق من اهل العلم في كل فن منهم ابو القاسم الحسن بن بشر الامدي الاديب
كان بالبصرة يكتب بين ايدي القضاة بها وله تصانيف في الادب مشهورة منها كتاب المختلف
والمؤتلف في اسماء الشعراء وكتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري وغير ذلك ومات
في سنة سبعين وثلثمائة وينسب اليها من المتاخرين ابو المكارم محمد بن الحسين الامدي الشاعر
البغدادي الملك المجيد مدح جمال الدين الاصفهاني وزير الموصل ومن شعره
ورث قميص الصبح حتى كانه ٭ سليب بانفاس الصبا متوشح ٭ ورفع منه الذيل صبح كانه ٭ وقد لاح
شخص اسود الليل ابلق ٭ ولاحت بطيات النجوم كانها ٭ على كبد الخضراء نور مفتح ٭ ومات ابو المكارم هذا
سنة اثنين وخمسين وخمسمائة وقد جاوز ثمانين سنة عمرا وفي ايامنا هذه في مملكة الملك
المسعود بن محمود ابن محمد بن قرا ارسلان بن ارتق بن البسب **الامر** لم ينسب اليه نوع من الثياب
وامر قرية من الجزيرة في شعر عدي **الامديرة** بالتقاء الميم ساكنة ثم دال مهملة مكسورة وياء
ساكنة وزاي من قرى بخارا ويقال لها نغرميد وقد ذكرت في موضعها **الامل** بضم الميم واللام
اسم لمدينة بطبرستان في السهل لان طبرستان سهل وجبل وهي في الاقليم الرابع وطولها
سبع وسبعون درجة وثلث وعرضها سبع وثلاثون درجة ونصف وربع وبين امل وسارية

صوابه الليل

Copyright © King Saud University